الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية — الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي — دورة: جوان 2012

الشعب: علوم تجريبية، رياضيات

اختبار في مادة: الفلسفة — المـــدة: 03سا و30د

عالج موضوعا واحدا فقط على الخيار:

الموضوع الأول:

هل يمكن للحادثة التّاريخية أن تكون موضوعًا للدّراسة العلمية ؟

الموضوع الثاني:

دافع عن صحة الأطروحة القائلة: « إنّ أصل المفاهيم الرياضية هو العقل ».

الموضوع الثالث: (النص)

« يبدو أنَّ الحرِّيةَ والحتميةَ ضِدَّان، في حين أنّهما في الواقع متكاملتان، فلو تأمّلنا النَّشاطَ الإنساني لَوَجَدْنَاهُما متلازمتين متساندتين بحيث أنَّ نفْيَ إحداهما يؤدِّي إلى إبْطَالِ الأُخرى. إنَّ الحتميةَ هي شرطُ ممارسةِ الحرِّية، إذ أنّنا لا نَقْدِرُ أن نتدخَّلَ في توجيه حياتِنا النَّفسية إن كانت هذه الأخيرة لا تخضع إلى أيِّ قانون بحيث يكون أيُّ شيءٍ قادرًا على إحداثِ أيِّ شيءٍ. وكما يقال أنّه من السَّهل علينا أن نذهبَ حيث شِئْنَا بسيَّارة لأن حركتَها مضبوطةٌ ومدروسةٌ بدقة سلفًا، ولكنه من الصعب أنْ نستعمِلَ الحصانَ لأنّ حركاتِه كثيرًا ما تكون عفوية.

ومن جهة أخرى، إنَّ النظريةَ الحتميةَ – هي الأخرى – مشروطةٌ بالحرِّية وفي الواقع أنَّ هذه الفكرة ليست وليدة التجربة التي لا تظهر لنا – على النّقيض بالنسبة للإنسان – إلاَّ تواردًا وصدفًا. وذلك، أنّه بفضل تصرُّفِنا بالأشياءِ قَصْدَ تنفيذِ قَرَارَاتِنا الحرَّةِ نَبْحَثُ عن اكتشافِ العلاقاتِ الثّابتةِ المُصاغةِ في قوانين. فاكتشافُ قوانين العالَمِ يعود فَضْلُه إلى كَوْنِنا أحرارًا. وعليه، فالحتمية والحرِّية تُمثِّلان وَجْهَيْنِ متكاملين لفعَّاليةٍ خاصةٍ بالإنسان ».

بول فولكيي

المطلوب: أُكتب مقالة فلسفية تعالج فيها مضمون النص.